

ولكتي بياماني أراها
الكاتب : عبد الرحمن العشماوى
التاريخ : 21 أغسطس 2015 م
المشاهدات : 8207



نقول الشامُ تشكو من أساها

فتخبرنا العراق بما اعتبرها

نقول عراقنا تشكو فتشكو

لنا صناعٌ من خطبٍ دهاتها

وحيث نقول صناعٌ استغاثت

نرى الأحوالَ تهمي مقلاتها

وحيث نمد للأحوالَ كفًا

تحدثُ ليبيا عن مبتغاها

وتبرز مصرُ شاكيةً إلينا

وقد قُبضَتْ على جمرِ يداها

وتسأل تونسُ الخضراءُ عنّا

وقد عثرت بما يجري خطها

وتصرخ بورما صرخاتِ ربِّ

وقد غامت بحسرتها رؤها

وفي هذا الخضمِ من المآسي

تدور على أحبتنا راحها

تقول لنا فلسطينُ ذكروني

وقد ملأ الصدى المخنوقُ فها

هذا الأقصى الأسيرُ هنا قلاغُ

يُغير الغاصبونَ على حماها

مصالحُ بعضُها يقتاتُ ببعضًا

ومن أشلاءِ أمتنا قراها

نعم واللهِ أمتُنا تعاني

معاناةً يُحيطُ بنا لظاها

تواجِه غارةً من بعد أخرى

ونهرُدائها يُظمي ثراها

أرى فتَّنا تُلْحِقُها عِظامًا

فينسِيها الأوائلَ ما تلاها

ولكنني برغم جراح قومي

أشاهد أمةً جَمَعْتُ عُرَاها

تحاولُ أَنْ تُخْبِئَهَا الْدِيَاجِي

ولكني بإيماني أراها

أقول لأمتی صبراً جميلاً

فهذا الشمسُ يَتَبعُهَا ضُحَاهَا

غداً سنشاهد الأنهرَ تسقي

منابتَ نخلنا ونرى جَنَاهَا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: